

برنامج "بصائر للناس" الحلقة (4)

أبو إسحاق الحويني

بالمشاعر وارني ان القلب حائل وافتتحي للعلم بابا داعمين منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسهم وسبئات اعمالنا. من يد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:05

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى - 00:00:52

هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. في مقدمة سنة الامام الدارمي الحاج ابن بطة ولا لكاوة ولا لكاوين والعلماء ان ابا موسى الاشعري اتى بيت عبد الله ابن مسعود طبعا انتم عارفين ايها - 00:01:09

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من اهل الفتوى. يعني اكثر في الاحاديث ومن اهل الاجتهاد ذهب الى بيت عبد الله بن مسعود لقى ايه التلامذة قاعدين على الباب على السلم - 00:01:39

قال لهم اما خرج ابو عبدالرحمن؟ آبا عبدالرحمن كنية عبدالواحد مسعود لسه ما خرجش؟ قالوا بعد انا قاعد معه. بعد شوية خرج من الایه؟ من البيت. قال فاكتتفناه. اكتتفناه يعني ايه؟ كلنا محظوظينه يعني. ما هو ناس قدامه وناس وراه وناس عن يمين وناس عن شمال - 00:01:59

فقال ابو موسى يا ابا عبدالرحمن شف انا كنت لسه بقول لك ابو موسى من اهل جهاد انا قلت الكلام ده علشان تشووف العبارة الدقيقة التي سيقولها الان. قال يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في - 00:02:19

المسجد انفا شيئا انكرته. ولم ارى والحمد لله الا خيرا. امال انكر ايه لما لم يقول خيرا انكر ايه؟ قال ماذا رأيت؟ قال ان عشت فستراه. ان عشت فستراه لأن ممكن يموت قبل ما يروح الجامع - 00:02:39

ده احتراز برضو لطيف. ان عشت فستراه. احتراز لطيف عشان الجماعة اللي يقول لك ايه آآ او ايوة على ان انا هفتتحه السنة الجاوية. ها والمصنوع ده بعد عشر سنين ما تجييش تقول لي ما كملش. وهو - 00:02:59

خلاص اقل من عشت ايه ان عشت فستراه. رأيت قوما حلقا حلقا عاملين حالات في المسجد يعني. بين ايديهم حصى. وواحد يقول له سبحوا مائة. يعد التسبيح. كل واحد يأخذ له - 00:03:19

في حصواية قبيل سبحان الله سبحان الله سبحان الله! كل واحد يعد مدحه شوية زي السبحة كده. بس السبحة حطوها في خيط انما ده كان فرض. ماشي هللو مائة يهلوون مائة. كبروا مائة يكبرون مائة. فقال عبد الله بن مسعود يا ابا - 00:03:39

ناموسه هلا انكرت عليهم وقلت لهم عدوا سيناتكم انا وبضامن انه لن يضيع من حسناتكم شيء. انت بتعد التسبيح ليه؟ ان الله سبحانه الحساب. الله احصي يحصي عليك اكتر منك. اغلط في التسبيح يا اخويا. اذا جاز لفz اغلط يعني. انت عايز تقول مسلا سبحان الله وبحمده - 00:03:59

خليلهم مية وعشرة انت زعلان ليه؟ عمال تعد ومحاري ما تزدش المسألة ديت. لا حتى لو زودت غيرك. فقال يعني ينشغلوا بدل ما بعد تسبيح الطاعات يعد سيناته يعمل كل يوم كم سينئة عشان ينتهي عن المسألة دي؟ فقال ابو موسى انتظار امرك - 00:04:29

او انتظار رأيك. وده برضو ادبه. ان يعني لما يكون واحد في البلد اعلم منك تحيل عليه. ما هو موسى الاشعري كان ممكن يتكلم ويفتي وخلاص. ويمكن. لكن قال لأ ابن مسعود موجود في الكوفة قال انا افتشه يبقى مسعود موجود. فقال انتظار امرك او انتظار

في بعض الروايات ان عبد الله ابن مسعود تلثم لوحده راجع بيته ولبس الايد زى غترة اللثة وش وجهه كده عشان وراح دخل المسجد ووقف على حلقة من هذه الحلقة. وكشف - 00:05:09

وقال انا عبدالله بن مسعود.انا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا تفعلون ما اسرع هلكتكم يا امة محمد؟ ها هو محمد صلى الله عليه وسلم انيته تكسر ثيابه لم تبلی حتى فعلتم شيئاً ما فعله ولا اصحابه؟ يعني - 00:05:29

يعني العهد قريب. يعني لا لمر قرنين ولا ولا تلات قرون ولا خمستاشر قرن. ده لسه يعني العملية قريبة حتى فعلتم شيئاً ما فعله ولا اصحابه؟ فقالوا قوله كل مبتدع. والله يا ابا عبدالرحمن - 00:05:59

لا نريد الا الخير. هو احنا بنحشش قريبين نشرب جوزة ولا مش عارفين. ها الجماعة بقى اللي هم مش فاهمين حاجة في قانون عمليه يا اخي ما تسيبهم وتروح للجماعة اللي قاعدين على القهاوي. العيال طرشاهم والشطرونج ومتش عارف ايه. بقى جاي على

الجماعه ليذكرون الله وعمال تقول لهم - 00:06:19

وتسبيب الجماعة اللي قاعدين على قهوتهم ها! اي حاجة بقى ها! وعمالين يشربوا مش عارف ايه الكلام ده! سيب العالم دول يذكروا الله وروحوا اهو ده انا مش فاهم حاجة بقى. جت كل اسفل مش فاهم حاجة. فعلتم شيئاً ما فعله - 00:06:39

اصحابه قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما نريد الا الخير. كل مبتدع فعلاً عايز الخير قال لهم بقى كلام المعلم والنبي عليه الصلوة والسلام اول ما قابل ابن مسعود خالص قبل ما يسلم - 00:06:59

وابن مسعود كان يرعى غنميات قال له اسكننا. ادينا لين. قال ان الغنم ليست لي خلي بالك كافر لسة يعني ان الغنم ليست لي. قال له عندك غنميات لم ينزع عليها الفحم؟ ما انت عارف اللبن ما يجييش الا بعد - 00:07:19

تيجي بعد ولادك ها ما فيش لبن في شاب عزبة ولا ولا في آآ معزة عزبة ولا الكلام ده. قال له معزة عزبة؟ قال له اه. فادي هل فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه نفض الضرر بتاعها كده وبر الجمة فانتفتش الايه؟ الضرر باللبن - 00:07:39

فحلمت اللبن وشرب وقال للضلع اكتنس ارجع زي ما كنت. راجع زي ما كان. خد مسجد لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم كده اتنى فقال له ايه؟ النبي عليه الصلوة والسلام قال له انك غلام معلم - 00:07:59

نبيل نبيه قال ابن مسعود فلقد اخذت سبعين سورة من في النبي من في لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزاعني فيها احد. فالملجم ده ابن مسعود شف المبتدأ بيقول ايه؟ بيقول والله ما نريد - 00:08:19

الخير. طب انا عايز اسأل سؤال. الدبة اللي قتلت صاحبها. ارادت به شراً بس فشفش الدينارها اذا مش ما تقوليش انا كان قصدي خير. ابداً. ما تقوليش انا قصدي خير. بس المبتدئ بيقول - 00:08:39

الدب بس عشان ابين لك قبح كلامهم مع ان زاهر كلامهم جميل. قالوا والله ما نريد الا الخير. قال لهم ايه بقى كم من مرید للخير لا يبلغه؟ اذا لم تسلك سبيل الخير لن تبلغ الخير - 00:08:59

ما اقولكش خير الهدي هدي محمد تقوم رايح الهدي واحد تاني وعايز توصل. لأ هتلaci السكة مسدودة. ينتصر الى نبينا صلى الله عليه وسلم ابداً. الا اذا سلكت الطريق الذي فتحه لك. ها؟ مش كل الطرق تؤدي الى رومة - 00:09:19

كانوا بيقولوا زمان لأ ما فيش غير طريق واحد بس اللي يؤدي الى الجنة. اللي هو طريق النبي عليه الصلوة والسلام فقط لا غير. خير هدي محمد كلمة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقولها كل خطبة يقولها. جربها دائمًا على اسماع المسلمين. كم من مرید لخیر ما يبلغه؟ والذی نفسی بیده - 00:09:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اقوام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ويل الله لعل اكتركم منه شف الراوي اللي روى الحكاية دي بيقول ايه؟ بيقول - 00:09:59

لقد رأيت عامة هؤلاء يطاغوننا يوم النحووان مع الخوارج. وبعدين مين قال لهم ايه؟ قبل قبل قال ابن مسعود تمتة كلامه بقى. والذي نفس محمد بيده انكم لعلى ملة اهدي من ملة محمد او مفتتحوا باب - 00:10:29

طب هل هو اهدى من محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لا. يبقى ما فيش غير الثاني مفتاح لانه اذا كان يريد الهدى فالهدى جاء عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. جبت حاجة النبي ما عملهاش يبقى مش - 00:10:59

نرجع بقى للقصة. ما الذي انكره عليهم ابو موسى؟ نرجع لكلمة ابي موسى قال لقد رأيت في المسجد اهمسا شيئا انكرته ولم اروي الحمد لله الا خيرا. ايه الخير اجتماعه على الذكر على اصل الذكر. هو الخير الذي قال ولم ارى الا خيرا. ما الذي انكره؟ الوصف -

00:11:19

جاله الحصى حطه قدامهم قعدوا يسبحوا بطريقه معينة والكلام ده هذا الذي انكره ابو موسى الاشعري وانكره عبدالله بن مسعود كذلك في التراويف والكلام ده. الكلام المعتمد اللي احنا بنكرره وانت بتشفوفوه كل رمضان. قل هو الله احد - 00:11:53

صلاة القيام اثابكم الله. هي ديت مشروعة؟ من الذي شرعها هذه بدعة حقيقة. لأن انت لما بتقول صلاة القيام اثابكم الله. سيب قبح التلفظ بها ان كل اللي قاعدين يصلوا التراويف عشان يصلوا التراويف. انت بتقول ايه - 00:12:13

يعني انت مسلا في الضهر مسلا بتقول صلاة الظهر ازادكم الله؟ صلاة العصر اثابكم الله. طب ما بتقولهاش ليه؟ عشان كل الجماعة قالوا والنية هي القصد والارادة ويصبح التلفظ بها الا بدليل. النية القصد والرهابة. ناوي تشرب - 00:12:43

انت بتضحكوا ليه؟ قبيح ان انا والنوتاشة تأكل رز او تأكل سلطة او تأكل آآ عيش بقيت اكسر اللقمة. ها نويت اخد المعلقة. الله! مش كل انت اساسا ما مدتش ايدك الا بنية - 00:13:13

بنية انك تأكل رز. انك تأكل طبيخ. لكن لما قلت لو ايه يستحبها كل العقلاء. وديت الى قال لك لأن اصله هي القسوة والارادة. اذا اردت شيئا اذا قصدت شيئا فقد نويته. اذا اردت شيئا فقد نويته - 00:13:33

فالنهاردة لما انا اجي اقول صلاة الظهر اثابكم الله هتلacci اي حد يقول بدعة. ايه اللي خلى بقى صلاة القيام سنة ولا خلاها مشروعة؟ وكل اللي قاعدين يصلوا القيام تحصيل حاصل. ها - 00:13:53

فيجي مسلا ما بين التراويف وما بين الكلام ده ارجو ان الكلام بتاعي ده الاخوة اللي بيسمعوه ينفزوه. يعني في بعض اخوان اللي ممكن يكونوا بيصلوا في مساجد العوام. يروحوا مسلا في مسجد برضو فيه صلاة القيامة اثابكم الله او قل هو الله احد. بين التراويف بكل ركعتين - 00:14:13

لا لا تصلي في هذه المساجد. والتمس مساجد السنة. عشان بقى عملك حتى يكمل عملك. ما تقولش خلاص انا بنكر قلبي يا رئيس دخلني في وسطهم ما انت كسرت سوادهم. فلما يقرأ قل هو الله احد بين التراويف احنا لما ننكر على يعني قراءة القرآن - 00:14:33

شف يا عم بيقول لك قوات خوان بيضاء اهو. انا قلت قوات قرآن بيضاء شف احتاج علي بايه؟ بالاصل انا مش في الاصل مش مش موضوعي خالص. مش موضوعي قراءة القرآن ولا انا جاي اناقش معك قراءة القرآن انا اصلا. لكن موضوعي - 00:14:53

اذا قرأت قل هو الله احد في هذا الموضوع بالذات. ليه؟ ما تقراش قل هو الله احد في الشارع كنوع من التقرب بقى والكلام ليه ما بتقرash قل هو الله احد ما بين الضهر وسنة الضهر - 00:15:13

نفس الكلام هيرد عليك. الذي انكرته انا اللي هو ايه؟ هو الوصف. فما من مبتدع الا ونبيجي نسميتها العلماء البدعة الاضافية. وساعات تدخل في البدع الحقيقة البدع الحقيقة بدعة زي ورد النيل كده جاية من راسها كده ما تعرفش جت ازاي. من صلى يوم السبت 00:15:33

ركعة بنى له بيت في الجنة. جبتها منين يا ابو لمحة؟ ما تعرفش هي كده. جت كده دي اسمها بدعة ايه؟ حقيقة. يعني ليس هناك في الشرع ما يشهد لها ولو كان دليلا من بعيد - 00:16:03

ما لهاش دليل من اصله ولا حتى ريبة دليل. ها ولا حتى ريبة دليل. العلماء اللي قالوا في البدعة دي اسمها بدعة ايه حقيقة لكن اكثر البدع التي هي في ديار المسلمين من النوع الثاني من انواع البدع وهي البدعة الاضافية - 00:16:23

سميات اضافية ليه؟ لانها اضيفت للشرع بدليل عام او بتأنيل خاطئ. زي زي قل هو الله احد. قراءة قل هو الله احد ما بين التراويف.

يقول لك يا اخي ده كله وراها بتلت القرآن. اقرأ - 00:16:43

ومنها تمام؟ يبقى هو لما اساساً حب يعمل لها مشروعية احتاج بایه انتبه الى الشرع بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. مثلاً هنصلی تحية المسجد لو سمحتم يا جماعة انما يأكل الذئب من الغنم القاسية. قال صلی الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل صلاة - 00:17:03

بخمس وعشرين. ومن ثم سنصلی تحية المسجد جماعة. دي بدعة ولا مش بدعة؟ انتم هتبعدونني ليه هو انا جايب لكم دليل؟ هو الحبيب بيقول صلاة الجماعة المكتوبة بسبعين وعشرين والان سمعت صلاة الجماعة ها صلاة الجماعة اي جماعة - 00:17:33
يبقى انا باحتاج بالايده؟ بدليل عام اهو. ودليل صحيح. طبعاً القصة دي عندنا لان الاحاديث الاخري الالفاظ الاخري صلاة الجماعة المفروضة وصلاحة الرجل في جماعة تعدل صوته في وحده ستة وعشرين سبعة وعشرين وردت المكتوبة والمفروضة في الفاظ الاخري. فانت بتتحمل الاحاديس على بعضها. ها اللي ناقص ترده للزايدي. لكن انا عايز اقول لو - 00:18:03

جاء رجل فاحتاج بمثل هذا الحديث على جواز ان احنا نصلی تحية المسجد جماعة. نسب الكلام ده شرع بدليل ولا من غير دليل؟ طيب يعني اضاف هذا الى الشرع بدليل من الشرع. لكن - 00:18:33

وهو غالق في الاحتجاج بهذا الدليل مخاطئ. عشان كده احنا سميناها البدعة الایه؟ الاضافية اي انها واضيفت الى الشرع اما بدليل عام دخله تخصيص او على الاقل او عن اولي السنة العملية. تاباه - 00:18:53

او دخلت بتأويل خاطئ. او بزلة عالم اي حاجة. فالبدع الاضافية هي اكسر بدع في الایه البدع اللي دخلت الدين من البدع الاضافية. وهناك كما قلت لكم بيعة اضافية. آآ في سنن الترمذى ومستدرک الحاكم - 00:19:13

ان رجلاً كان يجلس مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. فعطس فقال الرجل الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله. خلاص انا عايز الاخوة يتلعلوا الدرس ده من ابن عمر. قال له ايه ابن عمر؟ قال وانا اقول مثلك - 00:19:33

الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله. ولكن ما هكذا علمنا رسول الله. علمنا يا عطس احدهنا ان يقول الحمد لله او الحمد لله على كل حال. ايه اللي انكره ابن عمر؟ زيادة الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:03

فانت لما تيجي تقول لواحد عطس يقول الحمد لله والصلاوة سبع مرات ما تصليش على النبي. انت بتنكر علي صلي على النبي! تعالوا يا جماعة حرية يا جماعة. بيكرهوا النبي. ما بيحبوش النبي. بيقول لك ما تصليش على النبي اهو. مع ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:20:23

تسريب ده بيقول لك ما تصليش على النبي ومش عارف ايه والكلام ده. فعلشان الراجل ده ما يشغطش على ابن عمر. ويطلع يقول ابن عمر بينكر الصلاة على النبي قال - 00:20:43

ازيك برضو الحمد لله والصلاوة والسلام بس مش شروط انا في هذا الموضع بالذات موضع العطاس ده ما تقولش الصلاة على النبي وان كنا نصلی على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:53

في كل وقت كلما ذكرناه صلينا عليه كلما استمعنا اسمه عليه الصلاة والسلام صلينا عليه ها؟ وعارفين اكتركم مني تقربكم مني ما زالت اكتركم علي صلاة. كم يكون اللي احنا عارفينه؟ لكن شوفوا ابن عمر انكر الصلاة على النبي في العطاس - 00:21:03

يبقى هذا الرجل البدعة اللي جابها دية هتلاليه ايه يا ايها الذين لم صلوا عليه وسلموا تسليماً العبادة ما لهاش وقت ويولع في اي وقت. فاحنا عايزين نقول يا جماعة الذي يريد ان يصل الى الله - 00:21:23

عز وجل لابد ان يميز البدع المحدثات من السنن. اذا ما عرضتش البدعة هتعملها وانت لا تدري. وشف حديث حذيفة بن اليمان. رضي الله عنه في الحديث المشهور. في الصحيحين - 00:21:43

قال كان الناس يسألون رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الخير وكتبت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. مخافة ان يدركني. ومن هذا المعنى اخذ القائل وهذا الكلام الحكيم عرفت الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر - 00:22:03
يقع فيه. ما تعرفش الضلعة من النور. تيجي الضلعة تقول عليها نور. لابد ان تميز بين ايه؟ بين هذا وبين ذلك يبقى تعرف السنن ان

تلزم اهل العلم الثقات. وعليك بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه - [00:22:33](#)
الفتنة ده كلام الامام احمد ابن حنبل. عليك بمن مات اي من العلماء الكبار. الذين ماتوا وصار له قدم صدق في الامة. ولسان صدق في الامة. لا يذكرون اليوم الا يترضى عليهم. ويترحم - [00:22:53](#)

عليكم. وطبعا ابى الله عز وجل ان يجعل لفاسق ذكرا على السنة المؤمنين. فاذا توادر ذكر على السنة المؤمنين بعدما يموت بجهه او
ظهور دل ذلك على حسن سيرته في نفسه - [00:23:13](#)

كان صاحب سنة واتباع. بخلاف الحي الحي ممكنا تعرض له اشياء تخليه يتترك الصراط. اما مجاملة واما ضعفا واما اكراها. اي سبب
من الاسباب اللي ممكنا تعرض للانسان. فييدل كلامه. يبقى كلامه اللي كان قبل - [00:23:33](#)

كده غير كلامه اللي حاصل دلوقتي. وانا اعرف ناس تقليدوا مناصب رفيعة. فيما يتعلق بالعلم والافتاء والكلام ده. بدلوه وغيروا بعدما
تولى المناصب. وكتبهم شاهدة على هذا التبديل. مش كلام مش دليل كده طاير في الهوا - [00:23:53](#)

لا انسان له فسر القرآن له تفسير للقرآن. مطبوع وموجود ومشهور مكتوب التفسير ده مكتوب مطبوع. لما جاء على آية الاحزاب يا
ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين عليهم من جلابيبهن قال الآية دي ما فيها مشروعية النقابة ان تعطي المرأة وجواب
كلام. اول ما تقلب منصبا رفيعا - [00:24:13](#)

النقابة ده يا بدعة. وانا كنت في الجزائر وفي البرلمان الجزائري ولقيت ناس منتدين قلت ايه نسوان معنا في البرلمان؟ قالوا لا قبيلة
فلان الفلانى بتغطي وشها. فالنقاپ اذا عادته قبلية وليس فيه دليل شرعى. هو لا هو انت بس انت كتبت - [00:24:43](#)

ها ازا كنت ناسي افكرك. ها ارجع لك بقى التبشير وتقوى اللي انت كتبته بايدك. لكن فيه بنى ادم ممكنا فعليك بمن مات فان الحي لا
تؤمن عليه فتننة. الكلام في البدع المحدثات كلام طويل. وفي - [00:25:03](#)

في كلام اكتر من هذا. وآأ لعل ان شاء الله فيما يستقبل ولا يدرؤن ان ان جمعنا الله عز وجل واياكم في كل مرة اذا جاءت هناك نذكر
مسلسل او مثالين حتى تتضح المسألة عندكم. اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. يا رياح الخير - [00:25:23](#)

واريح القلب ان للعلم ببابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي - [00:25:43](#)